الدكتور القره داغي : الوحدة بين المسلمين في الإسلام فريضة شرعية



أكد الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، "فضيلة الشيخ د. علي محيي الدين القره داغي" أن المسلمين يجتمعون في الثوابت والأصول ولايختلفون الا في الفروع وعليهم أن لا يتفرقوا بسبب هذه الخلافات مؤكداً أن هناك تحديات داخلية وأخرى خارجية تحول دون وحدة الأمة الإسلامية.

وأشار إلى ذلك، فضيلة الشيخ د. علي محيي الدين القره داغي، في حديث لوكالة "إكنا" للأنباء القرآنية الدولية حول الوحدة الإسلامية وضرورتها من منظور القرآن والتعاليم الدينية والإجتماعية وأيضاً حول أهم التحديات التي تحول دونها.

وقال إن الوحدة بين المسلمين في الإسلام فريضة شرعية وأيضاً ضرورة واقعية، ضرورة تفرضها مصالح الأمة الإسلامية والتحديات التي تواجهها فقال سبحانه وتعالى "وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا" هذه الآية الكريمة هي الأصل وهي الآمرة بقوة على أن يعتصم المسلمون بحبل الله تعالى المتين.

وأشار إلى الآية الـ46 من سورة "الأنفال" المباركة "وَلا تَنازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ" الكريمة قائلاً: إن هذه الآية واضحة جداً بأن التنازع بين المسلمين يؤدي إلى الفشل وهذه الأمة يجب أن تكون خير أمة أخرجت للناس ولا يجوز أن تكون أمة فاشلة وهذا يتطلب أن لا تكون أمة متفرقة.

وأردف مبيناً أن الأمة الإسلامية على أقل تقدير عليها أن تتفق في ثوابتها وفي أصولها ولا تختلف أبداً في الأصول ولكنها تختلف في الفروع وعلينا أن نعذر بعضنا البعض في ذلك.

وحول مكونات الوحدة الإسلامية قال فضيلة الشيخ الدكتور علي القره داغي إن مكونات الوحدة عند الأمة كبيرة. هذه الأمة تجمعها العقيدة الصحيحة والقرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة وحبّ آل البيت الكرام وصحبه البررة وكذلك قبلتنا واحدة وتأريخنا واحد وآمالنا واحدة وآلامنا واحدة فيجب أن نكون كـ الجسد الواحد كما ورد ذلك في الأحاديث الصحيحة فإذن مقومات ومكونات الوحدة كثيرة جداً.

وفيما يخصّ أهم التحديات في طريق تحقيق الوحدة الإسلامية، قال: إن هناك تحديات داخلية وهناك تحديات خارجية لا شك أن التحديات الخارجية هو المشروع الصهيوني – الأمريكي ومشروع عداء الإسلام من كل جانب وهذا أكبر تحدي للوحدة الإسلامية إذ يريد أعداء الأمة تفريقها بشتى الوسائل.

وأضاف أن التحديات الداخلية تتمثل في الظلم والإستبداد والجهل وكذلك قتل بعضنا لبعض فهذا مهم جداً فيجب إذا أردنا أن نتحد فعلينا أن نزيل أسباب الخلافات في الداخل.